

وضع الأمور في نصابها الصحيح الاستثمار في علاج الأمراض المنقولة جنسيًا القابلة للشفاء في الاتحاد الإفريقي

عدد حالات الإصابة بالأمراض الأربعة الرئيسية المنقولة جنسيًا بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا في أفريقيا عام 2019

معدل الإصابة (عدد الحالات لكل 1000 امرأة)	العدد الإجمالي	الأمراض المنقولة جنسيًا (STI)
41	13 مليون	الكلاميديا
37	12 مليون	السيلان
4	1 مليون	الزهري
76	24 مليون	داء المشعرات
157	50 مليون	الإجمالي

ملاحظات: لتقدير عدد الحالات، تم تطبيق معدلات النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا في عام 2016 على النساء بين عمر 15 إلى 49 عامًا في عام 2019. توضح إجمالي حالات الإصابة بعدد الحالات المصابة بأي من الأمراض الأربعة المنقولة جنسيًا بين كل 1000 امرأة. قد تختلف الأرقام عن الأعداد الكلية نتيجة للتقريب.

رفعت معظم الدول الأفريقية مستوى توفر الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في العقود الأخيرة، مع ذلك لا يزال يفتقر العديد من الأشخاص إلى القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية. يوضح هذا البيان أدلة تبدأ من عام 2019 على الحاجة إلى الاستثمار الكامل في علاج الأمراض المنقولة جنسيًا القابلة للشفاء، بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا، وتأثير ذلك الاستثمار وتكلفته، في 53 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي.

ويبرز هذا البيان التوصيات الواردة في المادة 43 من إعلان أديس أبابا عن السكان والتنمية في أفريقيا بعد عام 2014، التي تُلزم الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات متضافرة محددة، تتضمن تلك الإجراءات توفير فحوصات تشخيصية سريعة ودقيقة وبتكلفة معقولة لفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة جنسيًا والتهابات المسالك التناسلية، بالإضافة إلى توفير معلومات وتوعية وعلاج لكل النساء والرجال.

الإجراءات

ينبغي أن تستثمر الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في علاج الأمراض المنقولة جنسيًا، التي تعد خدمة صحية أساسية، كما ينبغي عليها توسيع نطاق برامج الفحص بحيث تركز على السكان الذين يعانون من نقص حاد في الخدمات والأفراد الذين لا تظهر عليهم أعراض. للحد من حدوث إصابات جديدة، ينبغي على الدول الأعضاء الالتزام أيضًا بالتوعية الجنسية الشاملة للمراهقين - وهم المجموعة الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا.

المصدر

يمكن العثور على المعلومات الواردة في صحيفة الوقائع هذه عبر الإنترنت في الجداول الواردة في الملحق، في المقال بقلم سولي إي إيه (Sully EA) وآخرين، بعنوان وضع الأمور في نصابها الصحيح: الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020. <https://doi.org/10.1363/2020.31593>. ترتبط البيانات بجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ماعدا سيشيل والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (الصحراء الغربية).

شكر وتقدير

ظهرت صحيفة الوقائع هذه إلى النور بفضل الدعم من معونة المملكة المتحدة المُقدّمة من حكومة المملكة المتحدة، والمنح التي قدمتها مؤسسة بيل وملندا جيتس ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية. ترتبط النتائج والاستنتاجات برؤية الكُتاب، ولا تعكس بالضرورة مواقف المانحين وسياساتهم. يعرب الكُتاب عن شكرهم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - من المكتب الفرعي إلى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والمعهد الأفريقي لسياسة التنمية، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، لمراجعتهم لصحيفة الوقائع هذه.

الاحتياجات غير الملبأة إلى الخدمات

- حوالي 50 مليون امرأة ممن تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا في أفريقيا يصابون سنويًا بالعدوى بأحد الأمراض الرئيسية الأربعة المنقولة جنسيًا والقابلة للعلاج وهي: الكلاميديا والسيلان والزهري وداء المشعرات.
- لا تحصل حوالي اثنان وأربعون مليون (85%) امرأة على العلاج، في الغالب بسبب عدم ظهور الأعراض عليهن، وعدم معرفتهن بإصابتهم بالعدوى.
- تحدث أكثر من ثمانية مليون من حالات مرض التهاب الحوض سنويًا، نتيجة عدم علاج الكلاميديا والسيلان، وتتطور أكثر من مليون من هذه الحالات وتسبب العقم.

تأثير علاج الأمراض المنقولة جنسيًا وتكلفتها

- في حالة تلقي جميع النساء المصابات بأي من الأمراض الأربعة الرئيسية المنقولة جنسيًا والقابلة للعلاج لعلاج فعال وفي الوقت المناسب، سيتم منع وقوع إصابات جديدة بمرض التهاب الحوض، وكذلك تجنّب العقم الناتج عن الإصابة بهذه الأمراض المنقولة جنسيًا.
- ستبلغ التكلفة السنوية في أفريقيا لعلاج جميع النساء في سن الإنجاب، من المصابات بأي من هذه الأمراض الأربعة الرئيسية المنقولة جنسيًا والقابلة للعلاج، 960 مليون دولار أو 74 سنًا للفرد.

يمكن العثور على صحيفة الوقائع هذه وغيرها من صحائف الوقائع ذات الصلة في سلسلة من خمسة أجزاء تحت اسم الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الأفريقي، على الموقع الإلكتروني <https://www.guttmacher.org/fact-sheet/investing-sexual-and-reproductive-health-african-union>